

# المبعوث الأممي لليمن يشيد بمبادرة السلام الحوثية

السبت 21 سبتمبر 2019 07:41 م

رحب المبعوث الأممي إلى اليمن "مارتن غريفيث"، السبت، بمبادرة الحوثيين وقف العمليات الهجومية على السعودية. وقال بيان للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، نشره على موقعه الإلكتروني الرسمي، إنه "يرحب بالمبادرة التي أعلنها جماعة الحوثيين، بشأن وقف الأعمال العدائية العسكرية ضد المملكة العربية السعودية"

كما رحب "غريفيث" بالتعبير عن المزيد من الانفتاح تجاه تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين والرغبة في حل سياسي لإنهاء الصراع. وشدد على "أهمية الاستفادة من هذه الفرصة وإحراز تقدّم في الخطوات اللازمة للحدّ من العنف والتصعيد العسكري والخطاب غير المساعد".

وقال: "تنفيذ هذه المبادرة التي أطلقها أنصار الله (جماعة الحوثي) بحسن نية، يمكن أن يكون رسالة قوية حول الإرادة لإنهاء الحرب". وجدد "غريفيث" دعوته لجميع الأطراف لاحترام القانون الإنساني الدولي، وضبط النفس، وتجنّب اليمن الانجرار إلى توترات إقليمية، لما فيه صالح الشعب اليمني.

والجمعة، أعلن الحوثيون، في خطاب لرئيس المجلس السياسي- الأعلى التابع لهم (أعلى سلطة سياسية في مناطق سيطرتهم) "مهدي المشاط"، بمناسبة الذكرى الخامسة لسيطرتهم على العاصمة اليمنية صنعاء، وقف العمليات الهجومية على السعودية، مطالبين المملكة بإعلان مماثل.

ومنذ مارس/آذار 2015، يدعم تحالف عسكري عربي، تقوده الجارة السعودية، القوات الحكومية في مواجهة الحوثيين. وأدى القتال المشتعل باليمن، إلى مقتل وجرح 70 ألف شخص، منذ بداية العام 2016، حسب تقديرات أممية أعلنتها في 17 يونيو/حزيران 2019.